

## الدور المعدل للإبداع وتأثيره على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

**The Moderating Role of Creativity and Their Impact on Entrepreneurial Intention among University Students**شريفى جلول<sup>1\*</sup>، إدريسي مختار<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة، (الجزائر)، مخبر MECAS (تلمسان)، [djelloul.cherifi14@gmail.com](mailto:djelloul.cherifi14@gmail.com)<sup>2</sup> جامعة الدكتور مولاي الطاهر (سعيدة، الجزائر)، [Idrissimokhtar@gmail.com](mailto:Idrissimokhtar@gmail.com)

تاريخ النشر: 2022/01/31

تاريخ القبول: 2022/01/29

تاريخ الاستلام: 2021/12/01

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال الدور المعدل للإبداع دراسة حالة طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، الدراسة شملت مجموعة من الطلبة حيث تم توزيع 120 استبانة وقد تم اعتماد 92 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، تم استخدام برنامج SPSSV21 وبرنامج النمذجة بالمعادلات الهيكلية SMARTPLS3، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن محددات الرغبة المقاولاتية لدى عينة الدراسة تمثلت في الموقف اتجاه المقاول، مراقبة السلوك المدرك وكذا الإبداع بأثره المباشر أما أثره كمتغير معدل فهو غير معنوي في العلاقة بين المعايير الذاتية والرغبة المقاولاتية.

**كلمات مفتاحية:** المعايير الذاتية، الموقف اتجاه المقاول، مراقبة السلوك المدرك. الرغبة المقاولاتية، الإبداع.

**Abstract:**

*This study aims to try to know the entrepreneurial desire of university students through the moderator role of creativity, a case study of the students of Dr. Moulay Taher University in Saida. The study included a group of students, where 120 questionnaires were distributed and 92 valid forms were approved for statistical analysis. The SPSSV21 program and equation Structure modeling program SMARTPLS3 were used. The results of the study concluded that the determinants of entrepreneurial intentions in the study sample were represented in the attitudes toward the creation of companies, perceived behavior control as well as creativity with its direct effect, while its effect as a moderator variable is not significant in the relationship between subjective norms and entrepreneurial intentions.*

**Keywords:** *subjective norms; attitudes toward the creation of companies; perceived behavior control; entrepreneurial intentions; creativity.*

## 1. مقدمة :

أكدت التجارب العالمية للدول ذات الاقتصاديات المتطورة الدور الفعال للمؤسسات الناشئة والمقاولات فى الاسهام وبشكل كبير فى تحريك ديناميكيات التطور الاقتصادى من خلال خلق المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التى ساهمت بشكل كبير فى تحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما يضمن تحسين نوعية الحياة للأفراد ومساهماتهم الفعالة فى الحياة الاقتصادية من خلال مشاريع قادرة على الاستمرارية ومبنية على الابتكار والابداع والمعرفة.

إن تطور الفكر المقاولاتى فى بعض البلدان الاقتصادية العالمية الكبرى لم يكن بالصدفة وإنما تم إعطاؤه أهمية كبيرة فى المراحل الأولى من التعليم حتى يتسنى بناء الرغبة المقاولاتية لدى الأفراد ودفعهم فى تحقيق مشاريعهم وتحسين أفكارهم الابداعية فى ظل بيئة تشجيعية تساهم فى خلق أقصى مستوى معين من المؤسسات والمقاولات وكذا المشاريع و التى قد يكون لها الأثر الكبير على مؤشرات الاقتصاد الكلى ولاسيما خلق القيمة المضافة وتوفير الشغل وكذا الرفع من قدرات الانتاج وتحسين مستوياته مما يؤثر على النمو والتنمية الاقتصادية التى لطالما تحلم بها الدول الضعيفة والفقيرة.

إن بناء الرغبة المقاولاتية لدى الأفراد من العوامل الأساسية والحوافز الرئيسية التى تدفع الأفراد إلى إقامة مشاريعهم الخاصة ، وهذا المفهوم تناولته العديد من النماذج التى كان لها اسهام كبير فى تطوير مفهوم الرغبة المقاولاتية ومن بين النماذج نموذج الفعل العقلانى ل (Fishbein & Ajzen, 1975; Ajzen & (1980) Fishbein) نموذج السلوك المخطط (Ajzen, 1985) نموذج الحدث المقاولاتى (Shapero and Sokol, 1982) ، وغيرها من النماذج التى ساهمت بشكل كبير فى توضيح العلاقة بين الرغبة المقاولاتية والعوامل الشخصية والاجتماعية وحتى البيئية التى تساهم فى تنمية الروح المقاولاتية وتشجيع الأفراد على ممارسة الابداع وتنمية قدراتهم فى خلق المشاريع.

ومن هنا يمكن طرح الاشكالية التالية: ماهى محددات الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وما دور الابداع فى التأثير على رغبة المقاولاتية لديهم؟، ومن أجل الاجابة على اشكالية الورقة البحثية سيتم طرح الفرضية الرئيسية التالية: تؤثر متغيرات المعايير الذاتية وكذا الموقف اتجاه المقاولات ومراقبة السلوك المدرك تأثيرا إيجابيا على الرغبة المقاولاتية مع تأثيرها إيجابيا بوجود الابداع كمتغير معدل.

## 2. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الأكاديمية والعلمية موضوع العوامل المؤثرة على الرغبة المقاولاتية باعتبارها مؤشر يدل على الاهتمام بقطاع الأعمال وتحسين المشاريع الاقتصادية المهمة لخلق الثروة والمساهمة فى بناء

الاقتصاديات، ولعل أهم عامل من العوامل المذكورة هو الإبداع الذي محور العملية المقاولاتية إذ يتطلب التنمية والتطوير من أجل التأثير الإيجابي على الروح المقاولاتية وكذا الرغبة المقاولاتية ومن هنا سيتم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتأثير الإبداع على الرغبة المقاولاتية والتي يمكن إيرادها على النحو التالي:

**1.2. دراسة (Leonidas & al, 2011):** تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الإبداع والرغبة المقاولاتية لدى الشباب وكذا دور العائلة وبرامج التعليم في تشجيع الشباب نحو الإبداع والرغبة المقاولاتية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة من 180 طالب جامعي في التدرج من كلية إدارة الأعمال. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الذين يعتبرون أنفسهم مبدعين لديهم رغبة كبيرة في المقاولاتية، كما أن إبداع الطلبة الشباب يلعب دور الوسيط في العلاقة بين دعم وتشجيع العائلة والرغبة المقاولاتية كما أن دعم الإبداع في الجامعة ليس له أي أثر على الرغبة المقاولاتية في حين أن حضور دروس المقاولاتية في الجامعة يعدل العلاقة بين الإبداع الفردي والرغبة المقاولاتية.

**2.2. دراسة (Smith R.M. & al, 2016):** تناولت الدراسة العلاقة بين الجنس و الإبداع و اثرهما على الرغبة المقاولاتية. بحيث أجريت هذه الدراسة وفقا لمنهجية هايس (2014) Hayes وذلك باستخدام 1000 كترار للعينة الأولى bootstrapping و قد خلصت نتائج الدراسة الى أن الإبداع له تأثير إيجابي مباشر على الرغبة المقاولاتية بينما متغير الجنس ليس له تأثير إيجابي مباشر على الرغبة المقاولاتية، في حين أظهرت النتائج أيضا وجود اثر تفاعلي بين الإبداع و متغير الجنس في كلتا العينتين كما كان للإبداع علاقة قوية بين الرغبة المقاولاتية لدى النساء أكبر منه عند الرجال .

**3.2. دراسة (Yongchuan & al, 2020):** درست هذه الورقة البحثية تأثير الإبداع، الكفاءة الذاتية والموقف اتجاه المقاولاتية، التحكم المدرك وكذا القيم الذاتية على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال الاعتماد على نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1985)، وقد تمت دراسة عينة متكونة من 523 طالب جامعي من جامعات مختلفة من مقاطعة (Zhejiang) في الصين. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الإبداع له أثر إيجابي معنوي على الرغبة المقاولاتية كما أن الكفاءة الذاتية المقاولاتية لها تأثير على سلوك التحكم المدرك في حين أن المتغيرات المتمثلة في سلوك التحكم المدرك، القيم الذاتية، الموقف اتجاه المقاولاتية كلها تؤثر على الرغبة المقاولاتية، كما تشير النتائج إلى الأثر المعنوي للإبداع كمتغير معدل في دور العلاقة بين سلوك التحكم المدرك، القيم الذاتية والرغبة المقاولاتية وتشير هذه العلاقة أيضا إلى أهمية التعليم المقاولاتي من خلال التركيز على تنمية الإبداع لدى الطلبة وفعالية المقاولاتية مع تشجيع رغبتهم المقاولاتية

وكذا تطوير مهاراتهم في تنظيم مشاريعهم.

**4.2. دراسة (Montserrat & al, 2020):** هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير متغير الابداع على الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بحيث تم أخذ عينة مكونة من 502 طالب جامعي في التدرج من مختلف الكليات في الجامعات العمومية في شمال اسبانيا، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الابداع يؤثر تأثيرا ايجابيا على المواقف اتجاه المقاولاتية وكذا التحكم المدرك بالإضافة إلى أنه يؤثر ايجابيا ومعنويا على المواقف والرغبة المقاولاتية كمتغير معدل، وبالتالي فالدراسة تستخلص تأثير العوامل والخصائص الشخصية على السلوك المقاولاتي.

**5.2. دراسة (Temoor & al, 2021):** تناولت هذه الدراسة أثر التصور الإبداعي على المواقف والرغبة المقاولاتية في الوسط الجامعي بناء على نظرية السلوك المخطط، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة مكونة من 330 طالب جامعي من 8 جامعات في لاهور وإسلام آباد بدولة باكستان، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن النزعة الإبداعية المدركة لدى الطلبة الجامعيين والمواقف اتجاه المقاولاتية لهما تأثير ايجابي على الرغبة المقاولاتية، كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن الحصول على الدعم الجامعي نحو المقاولاتية له أثر ودور معدل في العلاقة بين التصور الإبداعي والرغبة المقاولاتية، وبالتالي يجب على الحكومة أن تعزز من دعم الطلبة من خلال البيئة المقاولاتية المتجددة مع إدراك دعم الجامعة للرغبة المقاولاتية لدى الطلبة وهذا من خلال قنوات متعددة.

**6.2. دراسة (Majid & al, 2021):** حاولت هذه الدراسة توضيح أثر الإبداع على الرغبة المقاولاتية مع وجود متغير الشغف المقاولاتي كمتغير وسيط لعينة مكونة من 390 طالب جامعي من مختلف الجامعات الباكستانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة التأثير الايجابي والمعنوي لمتغير الإبداع لدى الطلبة على رغبتهم المقاولاتية في حين أن متغير الشغف المقاولاتي يلعب دور الوسيط الجزئي في العلاقة بين الإبداع والرغبة المقاولاتية، وتعد هاته الدراسة مساهمة جديدة لقطاع التعليم العالي في باكستان والباحثين وصانعي القرار لإطلاق العنان للإمكانات الخفية لشبابها والمساهمة بشكل أكبر في تصميم الآثار العملية المتعلقة بتطوير قطاع المقاولاتية في باكستان.

**7.2. دراسة (Anna-Maija Nisula & al, 2021):** تناولت هذه الدراسة دور الابداع والفعالية الذاتية وكذا الأثر التفاعلي بينهما كعوامل تؤثر على الرغبة المقاولاتية، وقد تمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 303 من العمال في مجال المعرفة. لقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن الابداع يؤثر ايجابيا ومعنويا على الرغبة المقاولاتية لدى العاملين في ميدان المعرفة في حين أن الفعالية الذاتية لم يكن لها تأثير على

الرغبة المقاولاتية في النموذج، كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن متغير الفعالية الذاتية يلعب دور المتغير المعدل الموجب للعلاقة بين الإبداع والرغبة المقاولاتية.

**8.2. دراسة (Smith R.M.& al, 2016):** تناولت هذه الدراسة العلاقة بين النوع (ذكر أو أنثى) و الإبداع وأثرهما على الرغبة المقاولاتية، بحيث أجري هذا البحث وفقا لمنهجية هائيس (Hayes 2014) وذلك باستخدام 1000 كترار للعينة الأولى bootstrapping وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الإبداع له تأثير ايجابي مباشر على الرغبة المقاولاتية بينما متغير النوع ليس له تأثير ايجابي مباشر على الرغبة المقاولاتية ، كما أظهرت النتائج أيضا وجود أثر تفاعلي بين الإبداع و متغير النوع في كلتا العينتين كما كان للإبداع علاقة قوية بين الرغبة المقاولاتية لدى النساء أكبر منه عند الرجال.

### 3. متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية خمسة متغيرات تمثلت في: المعايير الذاتية، الرغبة المقاولاتية، الموقف اتجاه المقاولاتية، مراقبة السلوك المدرك والرغبة المقاولاتية وسيأتي تفصيلها فيما يلي:

- **الإبداع:** يعرف الإبداع على أنه الكفاءة المتصورة للفرد لتوليد أفكار حول المنتجات أو الخدمات أو العمليات أو الإجراءات أو الحلول الجديدة والمفيدة (Amabile، 1983، Perry-Smith، 2006)، يتخيل الأفراد المواقف التي يمكنهم فيها تطوير واختبار أفكار جديدة، وتصور أسواق ومنتجات وخدمات جديدة، والنظر في مسارات عمل بديلة (Wood & McKinley، 2010، Montserrat & al، 2020، p. 3)

- **الرغبة المقاولاتية:** تعد دراسة الرغبة المقاولاتية مجال بحث سريع التطور (Liñán and Fayolle، 2015). كما تشير الأبحاث إلى أن الرغبة المقاولاتية هي مقدمة مهمة في أن تصبح مقاولا (Zhao et al، 2010)، بحيث أن الرغبة تعد من السوابق الرئيسية للعمل، ودراسة الرغبة المقاولاتية يمكن أن تعمق فهم الناس للإدراك وأنماط السلوك المقاولاتي، كما أن تشكيل الرغبة المقاولاتية هو نتاج التفاعل بين الأفراد والبيئة. (Yongchuan Shi، 2020، p. 3)

- **مراقبة السلوك المدرك (perceived behavioral control (PBC) :** يعني أن الفرد يدرك في نفسه أنه أكثر قدرة على التحكم في السلوك المقاولاتي، كما أن تصور التحكم في السلوك هو خاص بكل مجال (Ford، 1996، Wilson et al، 2007). فعلى سبيل المثال، في مجال المقاولاتية، عندما نتحدث عن مراقبة السلوك المدرك (PBC)، فإننا نشير إلى تصور السيطرة على المهام والأدوار المحددة لنشاط المقاولاتية (Chen et al، 1998). وعليه يمكن للأفراد إدراك أنفسهم على أنهم قادرين على تنفيذ

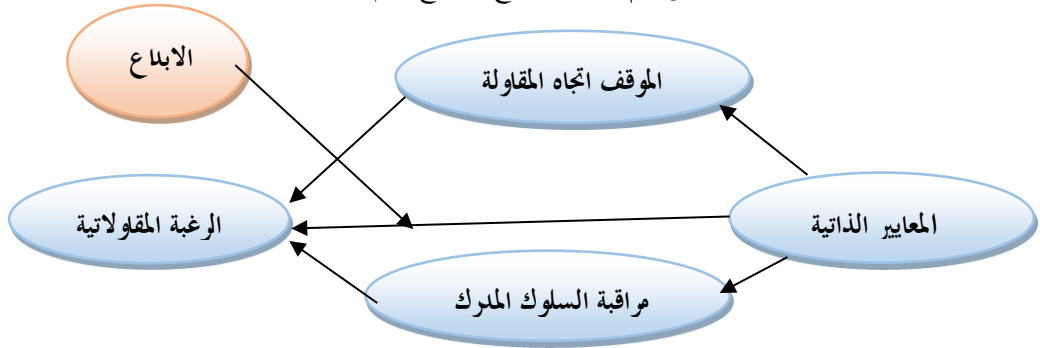
أنشطة المقاوالاتية ويعتقدون أنهم يسيطرون على هذا المجال. (MONTSEERRAT ENTRIALGO, 2020, p. 4)

فى نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) (Theory of Planned Behavior)، يتم تحديد الرغبة السلوكية (أقرب وأهم مؤشر للسلوك) من خلال ثلاثة عوامل: المواقف، والمعايير الذاتية، ومراقبة السلوك المدرك (PBC). تشير المواقف تجاه السلوك إلى جاذبية هذا السلوك أو إلى الدرجة التى يتمتع بها الفرد بتقييم إيجابى أو سلبى له. المكون الثانى هو مراقبة السلوك المدرك (PBC)، والذى يتم تعريفه على أنه السهولة أو الصعوبة المتصورة لأداء مثل هذا السلوك. أخيراً، تشير المعايير الذاتية إلى التصورات التى يمتلكها الفرد للضغط الاجتماعى (الأسرة، الأصدقاء المقربون، الأشخاص الآخرون ذوى الصلة بمن يرغب فى ممارسة المقاومة) لأداء الفعل (أو لا). (MONTSEERRAT ENTRIALGO, 2020, p. 2)

4. الدراسة التجريبية لنموذج الرغبة المقاوالاتية وتأثير الإبداع كمتغير معدل:

1.4. منهجية الدراسة: تحدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر أبعاد القيم الذاتية (الشخصية) على السلوك المقاوالاتى وكذا أثر الإبداع فى توليد الرغبة المقاوالاتية لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة وانطلاقاً من الدراسات السابقة تم التوصل إلى تحديد متغيرات النموذج العام للدراسة وهو موضح فى الشكل رقم (01).

الشكل رقم (01): يوضح النموذج العام للدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مختلف الدراسات السابقة

2.4. معطيات الدراسة: تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة، ولقياس درجة موافقتهم على مضمون فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسى، يمثل مجتمع الدراسة الطلبة الجامعيين فيما تم القيام باختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر فى ولاية سعيدة حيث تم توزيع 120 استبيان، تم استرجاع 100 منها وبعد دراسة محتويات اجابات الأفراد تم قبول 92 استبانة

صالحة لإجراء هذه الدراسة.

**3.4. فرضيات النموذج الهيكلي:** يستند هذا البحث إلى مجموعة من الفرضيات المبنية على عدد من الدراسات السابقة، والتي تتفق مع ما تم الحديث عنه من خلال أدبيات البحث، حيث تتمثل هذه الفرضيات فيما يلي:

H1 : يوجد أثر ايجابي معنوي للمعايير الذاتية على الرغبة المقاولاتية.

H2 : يوجد أثر ايجابي معنوي للمعايير الذاتية على الموقف اتجاه المقاولاتية.

H3 : يوجد أثر ايجابي معنوي للمعايير الذاتية على مراقبة السلوك المدرك.

H4 : يوجد أثر ايجابي معنوي للموقف اتجاه المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية.

H5 : يوجد أثر ايجابي معنوي لمراقبة السلوك المدرك على الرغبة المقاولاتية.

H6 : يوجد أثر ايجابي معنوي للإبداع على الرغبة المقاولاتية.

H7 : يوجد أثر ايجابي معنوي للمعايير الذاتية على الرغبة المقاولاتية بوجود الابداع كمتغير معدل.

H8 : يوجد أثر ايجابي معنوي للمعايير الذاتية على الرغبة المقاولاتية بوجود الموقف اتجاه المقاولاتية ومراقبة

السلوك المدرك كمتغيرات وسيطة.

#### 4.4. نتائج الدراسة:

##### 1.4.4. الصدق التقاربي (Convergent Validity):

- متوسط التباين المستخرج (AVE): تشير نتائج الدراسة إلى صدق النماذج والمقاييس بحيث أن جميع معاملات AVE معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية إذ أن كل القيم أكبر 0.50 حسب كل من Fornell and Larcker's (1981) مما يدل على أن كل متغير كامن يشرح أكثر من نصف تباينات مؤشراتهِ وبالتالي صحة التقارب Validity Average قد تحققت في هذا النموذج والنتائج مدرجة في الجدول أدناه:

جدول رقم (01): متوسط التباين المستخرج (AVE)

المتغير الكامن	Average Variance Extracted (AVE)
الإبداع	0.565
الرغبة المقاولاتية	0.631
المعايير الذاتية	0.535
المعايير الذاتية × الإبداع	1.000
الموقف اتجاه المقاولاتية	0.576
مراقبة السلوك المدرك	0.551

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

- الموثوقية المركبة: أعطت نتائج اختبار الموثوقية المركبة معنوية جميع معاملات CR وبالتالي فهي مقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.7 " حسب (1999) hulland " باستثناء متغير المعايير الذاتية الذي كانت قيمته 0.692 ولكن رغم ذلك فهي قريبة من قيمة القطع 0.7 ويمكن قبولها من الناحية الإحصائية وهذا يدل على ترابط فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة، وبالتالي وجود موثوقية لنموذج القياس المستعمل والجدول التالي يبين أهم نتائج الاختبار.

جدول رقم (02) : الموثوقية المركبة (CR)

المتغير الكامن	Composite Reliability
الإبداع	0.837
الرغبة المفاوضية	0.872
المعايير الذاتية	0.692
المعايير الذاتية × الإبداع	1.000
الموقف اتجاه المفاوضة	0.724
مراقبة السلوك المدرك	0.859

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

- اختبار معامل Rho De Joreskog: كما هو موضح في الجدول أدناه يبين أن معاملات Rho De Joreskog للمتغيرات معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.7 حسب "Fornelle & Larcker, 1981"، باستثناء متغير المعايير الذاتية وكذا الموقف اتجاه المفاوضة الذي كانت قيمهما على التوالي (0.145) و (0.328) والجدول التالي يبين أهم نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (03): معامل (Rho De Joreskog)

المتغير الكامن	rho_A
الإبداع	0.753
الرغبة المفاوضية	0.809
المعايير الذاتية	0.145
المعايير الذاتية × الإبداع	1.000
الموقف اتجاه المفاوضة	0.328
مراقبة السلوك المدرك	0.817

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

2.4.4. الصدق التمييزي (Discriminant Validity): يعتمد اختبار الصدق التمييزي على (معيار Critère de Fornell-Larcker ومن خلال هذا الاختبار تبين أن جميع معاملات الصدق التمييزي معنوية ومقبولة إحصائياً وذلك بالنظر إلى القطر إذ نلاحظ أن كل متغير متميز عن الآخر وهذا ما يدل على وجود اختلاف بين المتغيرات الكامنة وبالتالي عدم تشابهها وأن كل متغير يمثل نفسه والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:



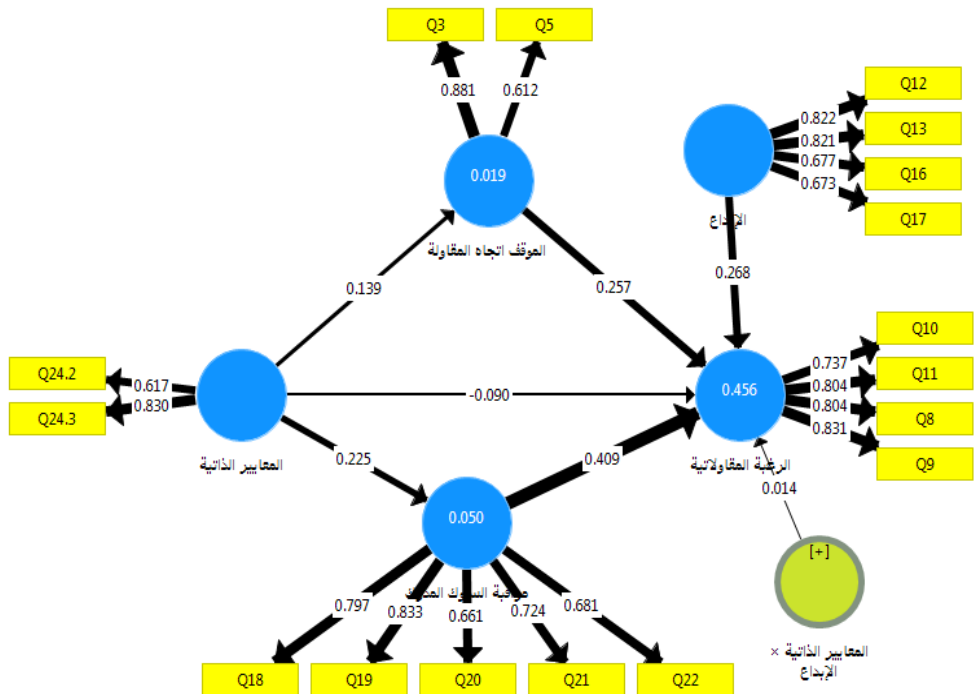
جدول رقم (04): الصديق التمييزي (DV)

المتغير الكامن	الإبداع	الرغبة المقاولاتية	المعايير الذاتية	المعايير الذاتية × الإبداع	الموقف اتجاه المقاولاتية	مراقبة السلوك المدرك
الإبداع	0.752					
الرغبة المقاولاتية	0.517	0.795				
المعايير الذاتية	0.129	0.076	0.731			
المعايير الذاتية × الإبداع	0.073	0.011	0.228	1.000		
الموقف اتجاه المقاولاتية	0.284	0.384	0.139	-0.069	0.759	
مراقبة السلوك المدرك	0.455	0.552	0.225	0.039	0.157	0.742

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

أما فيما يخص اختبار نموذج الدراسة الخاصة بعينة من طلبة الدكتور مولاي الطاهر بولاية سعيدة، يوضح الشكل أدناه هذا النموذج، حيث يظهر جليا أنه هناك (05) متغيرات كامنة: ممثلة في المعايير الذاتية، الموقف اتجاه المقاولاتية، مراقبة السلوك المدرك، الرغبة المقاولاتية وأخيرا الإبداع كمتغير معدل.

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنموذج الدراسة بمتغيراته الجلية



المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS3

معظم قيم معاملات الصديق أو التشبع ضمن النموذج أكبر من (0.7) مما يدل على صدق العبارات (فقرات الاستبيان).

### 3.4.4. تقدير النموذج:

- الارتباط ما بين المتغيرات الكامنة: يوضح الجدول أدناه معاملات الارتباط بين المتغيرات الكامنة، حيث أن معظم معاملات الارتباط موجبة ومقبولة إحصائياً وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات.

جدول رقم (05): الارتباط ما بين المتغيرات الكامنة

المتغير الكامن	الإبداع	الرغبة المقاوالاتية	المعايير الذاتية	المعايير الذاتية × الإبداع	الموقف اتجاه المقاولة	مراقبة السلوك المدرک
الإبداع	1.000	0.517	0.129	0.073	0.284	0.455
الرغبة المقاوالاتية	0.517	1.000	0.076	0.011	0.384	0.552
المعايير الذاتية	0.129	0.076	1.000	0.228	0.139	0.225
المعايير الذاتية × الإبداع	0.073	0.011	0.228	1.000	-0.069	0.039
الموقف اتجاه المقاولة	0.284	0.384	0.139	-0.069	1.000	0.157
مراقبة السلوك المدرک	0.455	0.552	0.225	0.039	0.157	1.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

- معايير التأكد من صحة النموذج الهيكلي: عند تطبيق منهجية PLS هناك ثلاث معايير ومستويات للتحقق من صحة النموذج المحصل عليه وهي (جودة النموذج، جودة النموذج الداخلي إضافة إلى جودة كل معادلة انحدار هيكلية)، وعندما تم التحقق من التطابق الجيد لكل متغير كامن مع المؤشرات التي توافقه (المتغيرات الجلية) يتم بعد ذلك التأكد من جودة مطابقة النموذج الهيكلي باستخدام مجموعة من المعايير، هذه المعايير ممثلة أساساً في: معامل التحديد (R2)، تأثير الحجم (F2)، الصدق التنبؤ (Q2)، ومؤشر جودة المطابقة (GOF).

- معامل التحديد:

جدول رقم (06): قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل (R Square, R Square Adjusted)

المتغير الكامن	R Square	R Square Adjusted
الرغبة المقاوالاتية	0.456	0.425
الموقف اتجاه المقاولة	0.019	0.008
مراقبة السلوك المدرک	0.050	0.040

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن جميع معاملات R Square معنوية ومقبولة إحصائياً، بحيث أن المتغيرات المستقلة الممثلة في الموقف اتجاه المقاولة ومراقبة السلوك المدرک فسرت متغير الرغبة المقاوالاتية ب 45,6%، كما أن قيم معامل التحديد المعدل قريبة ولا تختلف كثيراً عن قيم معامل التحديد وهذا ما يدل على جودة النموذج ومعنويته.

- تأثير الحجم: **Effect of size f Square**: يكون تأثير الحجم كبير إذا كان أكبر من 0.35 "حسب Cohen (1988)" وتأثير متوسط إذا كان أكبر أو يساوي 0,15 وتأثير ضعيف إذا كان يساوي أو أقل من 0,02 وهذا ما يدل على وجود تأثير متوسط لمراقبة السلوك المدرك (0.235) على كل من الرغبة المقاولاتية عند تثبيت المتغيرات الأخرى، ووجود تأثير ضعيف للموقف اتجاه المقاولاتية وكذا الإبداع على كل الرغبة المقاولاتية، كذلك هناك أثر ضعيف للمعايير الذاتية على مراقبة السلوك المدرك وأثر ضعيف جدا للمعايير الذاتية على الموقف اتجاه المقاولاتية، أما تأثير المعايير الذاتية وكذا تأثير التعديل (المعايير الذاتية × الإبداع) على الرغبة المقاولاتية فهو ضعيف جدا. والجدول التالي يبين قيم تأثيرات الحجم للمتغيرات المأخوذة في الدراسة:

جدول رقم (07): يوضح تأثير الحجم Effect of size f Square

المتغير الكامن	الرغبة المقاولاتية	الموقف اتجاه المقاولاتية	مراقبة السلوك المدرك
الإبداع	0.098		
المعايير الذاتية	0.013	0.020	0.053
المعايير الذاتية × الإبداع	0.000		
الموقف اتجاه المقاولاتية	0.109		
مراقبة السلوك المدرك	0.235		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

- الصدق التنبؤي (**Q Square**): **Predictive relevance**: يتمثل هذا الاختبار في اختبار القدرة التنبؤية للنموذج البنائي وتعطى صيغة هذا الاختبار بالعلاقة التالية:

$$Q \text{ Square} = 1 - E/Q$$

بحيث: E: مجموع مربعات الأخطاء. Q: مجموع مربعات القيم الملاحظة.

إذا كان Q Square موجب، فهذا يدل على وجود صدق تنبؤي للنموذج حسب (Tenenhaus 1999) - من خلال الجدول أدناه نلاحظ أن جميع معاملات Q Square معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0 حسب (Croutsch 2009)، ما عدا متغير الموقف اتجاه المقاولاتية الذي يعتبر ضعيف في قدرته التنبؤية، أما باقي المتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة (مراقبة السلوك المدرك، الرغبة المقاولاتية) فلها القدرة على التنبؤ.

جدول رقم (08): يوضح الصدق التنبؤي Predictive relevance Q2

المتغير الكامن	Q <sup>2</sup> (=1-SSE/SSO)
الرغبة المقاولاتية	0.237
الموقف اتجاه المقاولاتية	0.005
مراقبة السلوك المدرك	0.020

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

- مؤشر جودة المطابقة GOF:

جدول رقم (09): مؤشر GOF

AVE		R Square		المتغير الكامن
0.565				الإبداع
0.631		0.456		الرغبة المقاولاتية
0.535				المعايير الذاتية
1.000				المعايير الذاتية × الإبداع
0.576		0.019		الموقف اتجاه المقاولاتية
0.551		0.050		مراقبة السلوك المدرك
$\overline{AVE}$	0.6245	$\overline{R^2}$	0.473	
$GOF = \sqrt{\overline{AVE} \times \overline{R^2}} = 0.43$				<b>GOF</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

بما أن قيمة مؤشر GOF التي تساوي 0.43 تفوق 0.36 فهذا ما يدل على جودة النموذج المقترح ككل وهذا حسب (Wetzels, 2009).

4.4.4. اختبار فرضيات الدراسة:

- معاملات المسار (الأثر المباشر) Direct Effects:

جدول رقم (10): معاملات المسار ومعنويتها

Hypotheses		Original simple (O)	Simple Mean (M)	Standard Déviation (STDEV)	T Statistique (O/STDEV)	P Values	Décision
H6	الإبداع - < الرغبة المقاولاتية	0.268	0.264	0.119	2.255	0.025	مقبولة
H1	المعايير الذاتية - < الرغبة المقاولاتية	-0.090	-0.097	0.129	0.695	0.487	مرفوضة
H2	المعايير الذاتية - < الموقف اتجاه المقاولاتية	0.139	0.139	0.133	1.050	0.294	مرفوضة
H3	المعايير الذاتية - < مراقبة السلوك المدرك	0.225	0.226	0.109	2.067	0.039	مقبولة
H7	المعايير الذاتية × الإبداع - < الرغبة المقاولاتية	0.014	0.026	0.167	0.084	0.933	مرفوضة
H4	الموقف اتجاه المقاولاتية - < الرغبة المقاولاتية	0.257	0.284	0.102	2.520	0.012	مقبولة
H5	مراقبة السلوك المدرك - < الرغبة المقاولاتية	0.409	0.413	0.104	3.948	0.000	مقبولة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS 3

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه قبول الفرضيات التالية:

H3 : يوجد أثر إيجابي معنوي للمعايير الذاتية على مراقبة السلوك المدرك.

H4 : يوجد أثر إيجابي للموقف اتجاه المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية.

H5 : يوجد أثر إيجابي معنوي لمراقبة السلوك المدرك على الرغبة المقاولاتية.

H6 : يوجد أثر إيجابي معنوي للإبداع على الرغبة المقاولاتية.

فيما تم رفض الفرضيات التالية:

H1 : يوجد أثر إيجابي معنوي للمعايير الذاتية على الرغبة المقاولاتية.

H2 : يوجد أثر إيجابي معنوي للمعايير الذاتية على الموقف اتجاه المقاولاتية.

H7 : يوجد أثر إيجابي معنوي للمعايير الذاتية على الرغبة المقاولاتية بوجود الإبداع كمتغير معدل.

#### - معاملات المسار (الأثر غير المباشر) Indirect Effects :

يتبين لنا من خلال جدول الأثر غير المباشر: قبول الفرضية (H8) وعليه فإن المتغيرات المتمثلة في الموقف

اتجاه المقاولاتية ومراقبة السلوك المدرك لا تلعب دور الوساطة في علاقة الأثر بين المعايير الذاتية والرغبة المقاولاتية.

جدول رقم (11): الأثر غير المباشر

Hypot hèses		Origin al Simple (O)	Simple Mean (M)	Standard Déviation (STDEV)	T Statistiq ue ( O/STD EV )	P Values	Décisi on
H8	المعايير الذاتية - < الرغبة المقاولاتية	0.128	0.131	0.071	1.798	0.073	مرفوضة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

- الأثر الكلي (Total affects): يوضح لنا الجدول أدناه الأثر الكلي للمعايير الذاتية لدى الطلبة

الجامعيين على الرغبة المقاولاتية بوجود الموقف اتجاه المقاولاتية ومراقبة السلوك المدرك كمتغيرات وسيطة.

وقد تبين من خلال الجدول أدناه أن الأثر الكلي (مجموع الأثار المباشرة وغير المباشرة) غير معنوي من الناحية

الإحصائية.

جدول رقم (12): الأثر الكلي

	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics ( O/STDEV )	P Values
المعايير الذاتية - < الرغبة المقاولاتية	0.038	0.034	0.148	0.255	0.799

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SmartPLS3

#### 5. خاتمة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالب الجامعي يتأثر كثيرا بالبيئة والمحيط الذي يعيش فيه من خلال

العائلة، الأصدقاء وكذا أفراد المجتمع (المعايير الذاتية)، فهؤلاء الأفراد المحيطون به لهم أثر بالغ في بناء سلوكه ومواقفه بحيث أن هذا الأثر يمتد إلى بناء سلوكه المدرك اتجاه المقاولاتية وكذا موقفه اتجاهها، مما سينعكس بالإيجاب اتجاه رغبته المقاولاتية، إذا كانت هناك نزعة إيجابية وتحفيز من قبل أفراد المجتمع على المقاولاتية، كما أن القدرة الإبداعية لدى الطالب الجامعي لها بالغ الأثر في التحفيز على المقاولاتية إذا تم استغلالها أحسن استغلال لكنها ليست شرط ضروري في الرغبة المقاولاتية، فقد يكون الشخص مبدعا لكنه ليس مقاولا، لذلك من الأفضل توفر الرغبة والابداع معا لكي يكون هناك مخرجات أفضل ومشاريع مقاولاتية أحسن لذا نولي أهمية بالغة بضرورة تعزيز مناهج تعليم المقاولاتية لدى الجامعيين من قبل الحكومات وتحفيز الطلبة لخلق مشاريع إبداعية ذات طابع مقاولاتي لإخراج جيل مقاول مبدع ليكون له بالغ الأثر في نمو الاقتصاد الوطني والخروج من شبح البطالة والرقى بالوطن إلى أرقى مستويات التقدم.

### المراجع:

- Heidi Olander Anna-Maija Nisula & al. (2021). The role of creativity in knowledge workers' entrepreneurial intentions: The moderating effect of general self-efficacy. *Journal of Small Business Management*. doi:https://doi.org/10.1080/00472778.2021.1989593
- Leonidas & al, A. Z. (2011). Creativity and entrepreneurial intention in young people. *The International Journal of Entrepreneurship and Innovation*, 12(3), 189–199.
- Mailizar & al, M. B. (2021, april 28). Examining university students' behavioural intention to use e-learning during the COVID-19 pandemic: An extended TAM model. *Education and Information Technologies*, 26, 7057–7077.
- Majid & al, M. C. (2021, march 23). The Influence of Entrepreneurial Passion in the Relationship Between Creativity and Entrepreneurial Intention. *JGBC*(16), 51–60.
- Montserrat & al, E. ., (2020, january 14). Entrepreneurial Intentions among University Students: The Moderating Role of Creativity. *European Management Review*, 1-14. doi:DOI: 10.1111/emre.12386
- Smith R.M.& al, S. S. (2016). Understanding Gender, Creativity, and Entrepreneurial Intentions. *Education Training*, 58 (3), 263-282. doi:https://doi.org/10.1108/ET-06-2015-0044
- Temoor & al, A. M. (2021). Entrepreneurial Intention: Creativity, Entrepreneurship, and University Support. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7(11), 1-13.
- Tulin Yuan, Robin Bell, Jiatong Wang Yongchuan Shi 09). June .(2020 ,Investigating the Relationship Between Creativity and Entrepreneurial Intention: The Moderating Role of Creativity in the Theory of Planned Behavior .*Frontiers in Psychology* .12-1 'doi:doi: 10.3389/fpsyg.2020.01209
- VÍCTOR IGLESIAS MONTSERRAT ENTRIALGO .(2020) .Entrepreneurial Intentions among University .*European Management Review*.14-1 ،
- Yongchuan & al, S. T. (2020). Investigating the Relationship Between Creativity and Entrepreneurial Intention: The Moderating Role of Creativity in the Theory of Planned Behavior. *Front Psychol.*, 11, 1-12.